

لنكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية



قتلت بقنبلة غاز

مسييلة للدموع

فرنسا 📍 زينب رضوان



لنكتب من أجل الحقوق

منظمة العفو
الدولية

لنكتب من أجل الحقوق

ما يزيد عن عشرين عامًا من كتابة الرسائل التي تغير حياة الأشخاص



© Amnesty International Nigeria

نشطاء الفرع النيجيري لمنظمة العفو الدولية
يشاركون في حملة "لنكتب من أجل الحقوق"
لعام 2021.

جنسيًا، والفنانين، والمحتجين السلميين. فقد تعرض هؤلاء الأفراد للضرب والسجن وإطلاق النار والمضايقة والترهيب بأشكال مختلفة. ومن خلال حملة "لنكتب من أجل الحقوق"، سيتلقون رسائل تضامن فردية من آلاف الأشخاص في جميع أنحاء العالم. ويعلمون هم وأسرهم أنه يتم لفت انتباه الجمهور إلى أوضاعهم ولا يتم نسيانهم. فمن خلال العمل التضامني، وضمان أن الجميع - بما في ذلك أولئك الأكثر تعرّضًا للتمييز المحجف - يمكنهم المشاركة في الاحتجاجات على قدم المساواة دون خوف من العنف، يمكننا خلق عالم أكثر عدلًا ومساواة.

إلى جانب تحركات كتابة الرسائل، تتحدث منظمة العفو الدولية أيضاً إلى أولئك الذين لديهم القدرة على تغيير أوضاع هؤلاء الأشخاص، مثل السياسيين في بلدانهم. كما تسلط حملة "لنكتب من أجل الحقوق" الضوء على هذه المظالم من خلال الفعاليات العامة، وتحظى باهتمام دولي على وسائل التواصل الاجتماعي.

تحدّث الأفراد ومجموعات الأفراد الذين ظهروا في الحملة في السنوات السابقة عن الفرق الذي تحدّثه هذه التحركات، وغالباً ما يصفون القوة التي يستمدونها من معرفة أن كل هؤلاء الناس يهتمون لأمرهم.

في كثير من الأحيان، يطرأ تغيير ملحوظ في معاملة هؤلاء الأفراد، وغيرهم من الأشخاص والمجموعات في وضع مماثل، من قبل سلطات البلد. فقد يتم إسقاط التهم والإفراج عن الأشخاص من الاحتجاز. ويتم معاملة الأشخاص بشكل أكثر إنسانية، ويتم سن قوانين أو وضع أنظمة جديدة لمعالجة الظلم.

حتى عندما يتحد عدد قليل من الناس ليدافعوا عن شخص ما، يمكن أن تكون النتائج رائعة.

منذ عشرين عامًا تقريبًا، قررت مجموعة صغيرة من النشطاء في بولندا إجراء ماراتون لكتابة الرسائل لمدة 24 ساعة. وعلى مدى السنوات التالية، انتشرت الفكرة. واليوم، تعد حملة "لنكتب من أجل الحقوق" أضخم فعالية عالمية في مجال حقوق الإنسان.

من 2326 رسالة في عام 2001 إلى ما يقرب من 4.7 مليون رسالة، وتغريدة، وتوقيع عريضة، وتحركات أخرى في عام 2021، استخدم الناس في جميع أنحاء العالم تأثير كلماتهم للاتحاد وراء فكرة أن الجغرافيا ليست عائقًا أمام التضامن. ساعد هؤلاء الأفراد، معًا، في إحداث تغيير كبير في حياة أكثر من 100 شخص على مر السنين، وتحريرهم من التعذيب أو المضايقة أو السجن الجائر.

توجه حملة هذا العام هذا الدعم إلى الأشخاص المستهدفين بسبب نشاطهم السلمي أو آرائهم أو خصائصهم الشخصية؛ لحماية حقهم في الاحتجاج والتعبير عن أنفسهم بحرية. ويشمل ذلك المدافعات عن حقوق الإنسان، والنشطاء في مجال حقوق العايرين

طالعوا المزيد حول الأشخاص الذين تناضل من أجلهم:
www.amnesty.org/ar/writeforrights/

اتصلوا بفريق منظمة العفو الدولية العامل في بلدكم: www.amnesty.org/ar/countries

أشروا تغريدة لدعم منظمة العفو الدولية @Amnesty
و @AmnestyAR باستخدام
#W4R22
و #لنكتب من أجل الحقوق

قبل أن تبدأوا

يمكن القيام بنشاط التربية على حقوق الإنسان هذا في مجموعة متنوعة من السياقات على الإنترنت أو خارجه، مثل الصفوف الدراسية في المدرسة، أو مجموعة مجتمعية أو عائلة أو مجموعة نشطاء. بصفتكم ميسرين، يمكنكم تكييف النشاط ليلائم السياق الذي تعملون فيه والمجموعة التي تعملون معها بالشكل الأنسب. على سبيل المثال، قد ترغبون في التفكير في المعرفة التي تمتلكها المجموعة أصلًا حول القضايا التي تتم مناقشتها، وحجم مجموعتكم وكيفية تنظيم النشاط بالشكل الأنسب للسماح بالمشاركة النشطة، والمكان المادي لنشاطكم، وتقديمه بصفة شخصية أو عبر الإنترنت، وأي قيود. وعندما يرغب المشاركون في المبادرة بتحريك بشأن قضية ما، ناقشوا ما إذا كان من الآمن لهم القيام بذلك.

تستند جميع الأنشطة إلى أساليب التعلم التشاركي التي لا يتم فيها تقديم المعلومات للمتعلمين فحسب؛ بل يقومون باكتشاف المسائل المتعلقة بالقضايا ومناقشتها وتحليلها والتساؤل بشأنها. وتتيح هذه المنهجية للمشاركين:

تطوير الكفاءات والمهارات الأساسية

تكوين آرائهم الخاصة، وطرح الأسئلة، واكتساب فهم أعمق للقضايا المعروضة.

التحكّم في طريقة تعلمهم، وصياغة المناقشات وفقاً لاهتماماتهم وقدراتهم وبواعث قلقهم.

أن يكون لديهم الحيز المطلوب لكي يتمكنوا من الانخراط عاطفياً، ومن تطوير مواقفهم الخاصة.

إذا لم تكونوا على دراية بأساليب التعلم التشاركي، فراجعوا دليل الميسر الخاص بمنظمة العفو الدولية قبل أن تبدأوا: www.amnesty.org/ar/documents/ACT35/020/2011/ar/

تقدم منظمة العفو الدولية دورات عبر الإنترنت للتربية في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك دورة قصيرة حول المدافعين عن حقوق الإنسان تُعرّف بحملة "لنكتب من أجل الحقوق": <https://academy.amnesty.org/learn>

لنكتب
من أجل
الحقوقمنظمة العفو
الدوليةلكلماتكم قوة
وتأثير كبير

لقد تم لّم شمله مع عائلته

في 30 يونيو/حزيران 2021، أُطلق سراح المدافع البوروندي عن حقوق الإنسان جيرمين روكوني Germain Rukuki. بعد أن قضى أكثر من أربع سنوات في السجن في بوروندي. وكان قد تم اعتقاله ومقاضاته وإدانته لمجرد عمله في مجال حقوق الإنسان.

أثناء حملة "لنكتب من أجل الحقوق" لعام 2020، بادر المؤازرون من جميع أنحاء العالم بأكثر من 436 ألف تحرك للمطالبة بإطلاق سراح جيرمين. وبعد عدم تمكنه من مغادرة البلاد في أعقاب إطلاق سراحه، تم لّم شمله جيرمان أخيرًا مع عائلته في بلجيكا في فبراير/شباط 2022. وقال: "حملة "لنكتب من أجل الحقوق" لها تأثير إيجابي حقًا. لقد جعلني دعمها أنا، جيرمين روكوني، أخرج من السجن وأنا أشد التزامًا بالدفاع عن حقوق الإنسان".



© Private

نجا من حكم الإعدام

كان ماغاي ماتويوب نغونغ Magai Matiop Ngong من جنوب السودان مجرد تلميذ مدرسة عندما حُكم عليه بالإعدام في 14 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017 بتهمة القتل. وروى ماغاي كيف أخبر القاضي أن الوفاة كانت حادثًا، وأنه كان يبلغ من العمر 15 عامًا فقط في ذلك الوقت. ومع ذلك، حوكم ماغاي بتهمة القتل العمد دون أي أن يتمكن أبدًا من الاتصال بمحام. تم المبادرة بأكثر من 700000 تحرك من أجل ماغاي خلال حملة "لنكتب من أجل الحقوق" لعام 2019. وفي مارس/ آذار 2022، وافقت المحكمة العليا على أنه يجب إطلاق سراحه لأنه كان طفلًا في ذلك الوقت. وماغاي الآن خارج البلاد بأمان وهو مصمم أكثر من أي وقت مضى على مساعدة الناس مثله.



أطلق سراح مدافع عن حقوق الإنسان

عمل برناردو كال زول Bernardo Caal Xol، المعلم والأب، بلا كلل للدفاع عن المجتمعات المتأثرة بمشاريع الطاقة الكهرومائية على نهر كاهابون، في شمال غواتيمالا. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2018، حُكم عليه بالسجن لأكثر من سبع سنوات بتهمة ملفقة تهدف إلى منع عمله في مجال حقوق الإنسان. وخلال حملة "لنكتب من أجل الحقوق" لعام 2021، تم المبادرة بأكثر من نصف مليون تحرك لصالح برناردو، وفي مارس/ آذار 2022، أُطلق سراحه.



© Simone Dalmasso

لنكتب
من أجل
الحقوقمنظمة العفو
الدولية

© Amnesty International Switzerland

نشطة الفرع السويسري لمنظمة العفو الدولية يشاركون
في حملة "لنكتب من أجل الحقوق" لعام 2021.حول حقوق
الإنسان

حقوق الإنسان هي الحريات الأساسية والحماية التي يمتلكها كل فرد منا. وهي تستند إلى مبادئ الكرامة والمساواة والاحترام المتبادل - بغض النظر عن العمر والجنسية والنوع الاجتماعي والعرق والمعتقدات والتوجهات الشخصية.

وحقوقكم تتعلق بالحصول على معاملة عادلة ومعاملة الآخريين بطريقة عادلة، وأن تكون لديكم القدرة على اتخاذ قرارات بشأن حياتكم الخاصة. وحقوق الإنسان الأساسية هذه عالمية - إنها ملكنا جميعًا؛ الجميع في العالم. إنها غير قابلة للتصرف - لا يمكن انتزاعها منا. وهي غير قابلة للتجزؤ ومتداخلة - كلها متساوية في الأهمية ومترابطة.

منذ الفظائع التي ارتكبت خلال الحرب العالمية الثانية، قدمت الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، بدءًا من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إطارًا قويًا للتشريعات الوطنية والإقليمية والدولية المصممة لتحسين الحياة في مختلف أنحاء العالم. ويمكن النظر إلى حقوق الإنسان على أنها قوانين للحكومات. إنها تفرض واجبات على الحكومات والمسؤولين الحكوميين باحترام وحماية وإعمال حقوق من هم ضمن ولايتهم وولاية الحكومات القضائية، وكذلك في الخارج.

حقوق الإنسان ليست من الكماليات التي يجب الوفاء بها فقط عندما تسمح الممارسات العملية بذلك.

الإعلان العالمي

لحقوق الإنسان

تم وضع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من قبل الأمم المتحدة التي كانت مشكلة حديثًا في السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية مباشرة. ومنذ اعتماده في 10 ديسمبر/كانون الأول 1948، شكل العمود الفقري للنظام الدولي لحقوق الإنسان. وافقت كل دولة في العالم على الالتزام بالمبادئ العامة الواردة في المواد الثلاثين من هذه الوثيقة.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بحد ذاته، كما يوحي اسمه، هو إعلان نوايا من قبل كل حكومة في جميع أنحاء العالم بأنها ستلتزم بمعايير معينة في معاملة الأفراد. وأصبحت حقوق الإنسان جزءًا من القانون الدولي: منذ اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، تم وضع العديد من القوانين والاتفاقيات الملزمة الأخرى على أساس مبادئه. إن هذه القوانين والاتفاقيات هي التي توفر الأساس لمنظمات مثل منظمة العفو الدولية لدعوة الحكومات إلى الامتناع عن نوع السلوك أو المعاملة التي عانى منها الأشخاص الذين يسلب عليهم الضوء في حالات حملتنا "لنكتب من أجل الحقوق".



© UN Photo

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المادة 1	الحرية والمساواة في الكرامة والحقوق عدم التمييز	الحقوق والحريات المدنية الحق في الحياة، والتحرر من التعذيب والاسترقاق، والحق في عدم التعرض للتمييز.	
المادة 2	حق الفرد في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه		
المادة 3	التحرر من الاسترقاق		
المادة 4	التحرر من التعذيب		
المادة 5	الجميع يتمتعون بحماية القانون		
المادة 6	الناس جميعاً سواءً أمام القانون	الحقوق القانونية الحق في افتراض البراءة، والحق في محاكمة عادلة، والحق في التحرر من الاعتقال أو الاحتجاز التعسفي.	
المادة 7	تحقيق الإنصاف عندما تُنتهك الحقوق		
المادة 8	لا اعتقال، ولا حبس، ولا نفي بدون وجه حق		
المادة 9	الحق في محاكمة عادلة		
المادة 10	المتهم بريء، حتى تثبت إدانته		
المادة 11	الحق في التماس ملجأ في بلدان أخرى وطلب الحماية	الحقوق الاجتماعية الحق في التعليم، وتأسيس وإعالة أسرة والرعاية والرعاية الصحية.	
المادة 12	الخصوصية والحق في السكن والحياة الأسرية		
المادة 13	حرية التنقل واختيار محل الإقامة داخل حدود الدولة		
المادة 16	الحق في الزواج وتأسيس أسرة		
المادة 24	الحق في الراحة ووقت الفراغ		
المادة 26	الحق في التعليم، بما في ذلك التعليم الابتدائي المجاني	الحقوق الاقتصادية الحق في الملكية والعمل والمسكن والتعويض ومستوى معيشي لائق.	
المادة 15	الحق في التمتع بجنسية ما		
المادة 17	الحق في التملك والحيارة		
المادة 22	الحق في الضمان الاجتماعي		
المادة 23	الحق في العمل، والحق في أجر متساو وفي الانضمام إلى نقابة عمالية		
المادة 25	الحق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرعاية	الحقوق السياسية الحق في المشاركة في إدارة شؤون البلاد والحق في الانتخاب والحق في التجمع السلمي وحرية التعبير والمعتقد والدين.	
المادة 18	حرية المعتقد (بما فيه المعتقد الديني)		
المادة 19	حرية التعبير، والحق في نشر المعلومات		
المادة 20	حرية الانضمام إلى الجمعيات والاجتماع مع الآخرين بطريقة سلمية		
المادة 21	الحق في المشاركة في حكم بلادك		
المادة 27	الحق في المشاركة في الحياة الثقافية لمجتمعك	الحقوق الثقافية والمتعلقة بالتضامن الحق في المشاركة في الحياة الثقافية للمجتمع.	
المادة 28	الحق في نظام عالمي يمكن في ظله تحقيق جميع هذه الحقوق بشكل كامل		
المادة 29	المسؤولية عن احترام حقوق الآخرين		
المادة 30	لا يجوز نزع أي من هذه الحقوق من أصحابها!		

لنكتب من أجل الحقوق

منظمة العفو
الدولية

النشاط

حفظ الأمن أثناء الاحتجاجات

المفاهيم الرئيسية

- إنفاذ القانون
- حفظ الأمن أثناء الاحتجاجات

حول هذا النشاط

في هذا النشاط، يتعرف المشاركون على الاستخدام المفرط للقوة، بما في ذلك استخدام الأسلحة، ضد المحتجين على أيدي الشرطة في فرنسا من خلال القصة الحقيقية لزينب رضوان التي قُتلت بقبيلة غاز مسيل للدموع. كجزء من النشاط، يتم تشجيع المشاركين على كتابة رسالة للمطالبة بتحقيق العدالة فيما يتعلق بمقتل زينب، وإظهار التضامن مع عائلتها.

حصيلة التعليم

- سوف يتسنى للمشاركين:
- فهم دور الشرطة في الاحتجاجات وربطه بحياتهم؛
- الشعور بالتعاطف مع أولئك الذين انتهكت حقوقهم على أيدي الشرطة، والذين لم تتحقق لهم العدالة؛
- التعرف على حملة منظمة العفو الدولية "لنكتب من أجل الحقوق"؛
- كتابة رسائل إلى السلطات تطالب بتحقيق العدالة، وإجراء المساءلة عن مقتل زينب رضوان، وإظهار التضامن مع عائلة زينب.

العمر: +13

الوقت اللازم

60 دقيقة – قد تحتاجون إلى وقت إضافي لقسم المبادرة بالتحرك.

المواد اللازمة

- وثيقة للتوزيع: قصة زينب (صفحة 11)
- معلومات عن الخلفية عن الشرطة واستخدام القوة والاحتجاجات (صفحة 9)
- معلومات عن الخلفية عن الحقوق ذات الصلة (صفحة 10)
- نسخة مبسطة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، (صفحة 5)
- ورق وأقلام وأظرف (في حالة إرسال رسائل)
- اختياري: رسائل نموذجية من <https://www.amnesty.org/ar/writeforrights/>
- اختياري: فيديو لقصة زينب من <https://www.amnesty.org/ar/w4r-videos> (متاح بالعربية)

التحضير

- اطبعوا الوثائق المخصصة للتوزيع لكل مشارك.
- اقرأوا وثائق التوزيع الخاصة بقصة زينب (صفحة 11) والمعلومات عن الخلفية (الصفحتان 9-10).

المزيد من المعلومات

- شاركوا في الدورة التدريبية القصيرة حول حملة "لنكتب من أجل الحقوق" على: <https://academy.amnesty.org/learn/course/external/view/elearning/145/write-for-rights-a-short-guide>
- شاركوا في دورتنا التدريبية القصيرة حول الحق في الاحتجاج على: <https://academy.amnesty.org/learn/course/external/view/elearning/201/the-right-to-protest>
- اقرأوا التقرير الموجز لمنظمة العفو الدولية حول الحق في الاحتجاج على: www.amnesty.org/ar/documents/ACT30/5856/2022/ar

10 دقائق

1. دور الشرطة

ابدأوا بالطلب من المشاركين بالتفكير في الدور الذي يجب أن تلعبه الشرطة في المجتمع.

- لماذا لدينا قوات شرطة؟
- ماذا يفترض أن تفعل؟

اطلبوا بعض الردود. إذا لم يذكر المشاركون ذلك، ذكروهم أن للشرطة في معظم البلدان الأدوار الرئيسية التالية:

- التأكد من احترام الناس للقانون (إنفاذ القانون)
- حماية الناس والممتلكات والحفاظ على النظام العام؛
- التحقيق في الجرائم والقيام بعمليات القبض.

يمكنكم الرجوع إلى المعلومات عن الخلفية بشأن الشرطة واستخدام القوة والاحتجاجات (الصفحة 9).



2. التعريف بقصة زينب رضوان

اقرأوا المقطع القصير أدناه. أخبروا المشاركين أن الأحداث الموضحة قد وقعت بالفعل:

الإرشادات

في ديسمبر/كانون الأول 2018، كانت زينب البالغة من العمر 80 عامًا تعد العشاء، وتحدث مع ابنتها عبر الهاتف في شقتها في الطابق الرابع في مرسيليا، بفرنسا. في الشوارع أدناه، كان ضباط الشرطة يستخدمون الغاز المسيل للدموع لتفريق احتجاج ضد ظروف السكن السيئة. عندما ذهب زينب لإغلاق نافذتها، صوّب شرطي قاذفة قنابل مسيلة للدموع باتجاهها وأطلق القنبلة، فأصيبت في وجهها بقنبلة وتوفيت للأسف متأثرة بجراحها. لم يتم إيقاف أي شخص عن العمل أو توجيه تهم لأحد بشأن وفاتها المأساوية.

اطلبوا من المشاركين العمل في مجموعات ثنائية، ووزعوا عليهم **قصة زينب** (صفحة 11). امنحهم حوالي 10 دقائق لقراءة المعلومات والإجابة على الأسئلة التالية:

- **برأيكم ما الذي حدث؟**
- **لماذا حصل ذلك؟**
- **ما الذي يجب أن تفعله السلطات لضمان التحقيق بشكل فعال في الجريمة ضد زينب رضوان، وتقديم جميع المشتبه في مسؤوليتهم عن قتلها إلى العدالة؟**

اجمعوا المجموعة الكاملة من جديد واجمعوا بعض الردود من مجموعتين ثنائيتين مختلفتين.

وضحوا للمشاركين أنه في السنوات الأخيرة، اندلعت احتجاجات كبيرة في فرنسا نزل فيها الناس إلى الشوارع، وعبروا عن رأيهم علنًا عن العديد من المخاوف، بما في ذلك المطالبة بتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية. وبين عامي 2018 و2020، وسعت حركة السترات الصفراء التي عارضت في البداية ارتفاع أسعار الوقود، دعواتها الأولية وأسفرت عن مطالبات الملايين بتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية، والاحتجاج على تقاعس الحكومة عن معالجة أزمة المناخ، وإصلاحات المعاشات التقاعدية.

باشراك المجموعة كاملة، شجعوا المشاركين على تحليل القصة بشكل أكبر باستخدام الأسئلة التالية:

- **ما الذي كان يجب أن تفعله الشرطة، وما الذي كان يجب ألا تفعله؟**

يمكن أن تشمل بعض الإجابات ما يلي:

- كان يجب أن تستخدم الشرطة الحد الأدنى من القوة اللازمة لضمان سلامة الآخرين.
- ما كان ينبغي عليهم إطلاق القنبلة مباشرة تجاه نافذة.

- **ما الذي قد يساعد عائلة زينب رضوان، وخاصة ابنتها، على تحقيق العدالة، وربما وضع نهاية لهذه القضية؟**

يمكن أن تشمل بعض الإجابات ما يلي:

- إجراء المساءلة الكاملة لجميع المتورطين في قتل زينب رضوان، بمن فيهم الضابط المشتبه في أنه أطلق قنبلة الغاز المسيل للدموع، ومن هم في تسلسله القيادي.
- التضامن من جميع أنحاء العالم من أجل عائلة تشعر بالخذلان، لمساعدتها على التغلب على العقبات التي تحول دون تحقيق العدالة وإنهاء الإفلات من العقاب على وفاة زينب.
- الضغط على السلطات وإيلاء اهتمام لممارسات الشرطة الخطيرة، وإفلات الشرطة من العقاب في الاحتجاجات.

يمكنكم الرجوع إلى **المعلومات عن الخلفية** حول الشرطة واستخدام القوة والاحتجاجات (الصفحة 9) للمساعدة في توجيه المناقشة.



لنكتب من أجل الحقوق

منظمة العفو
الدولية

20 دقيقة



إذا كانت هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تعريف المشاركين على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فيجب أن تبدأوا بشرح ماهيته، باستخدام المعلومات في الصفحة 4.

3. التعريف بحقوق الإنسان (20 دقيقة)

واحد تلو الآخر، طالعوا قائمة حقوق الإنسان على الجانب الأيمن من الجدول في **المعلومات عن الخلفية: الحقوق ذات الصلة** (الصفحة 10). اطلبوا من المشاركين تحديد أي منها لها صلة بحالة زينب رضوان بالوقوف أو رفع الأيدي. اطلبوا من أحد الأشخاص الواقفين أو الذين رفعوا أيديهم أن يوضّح بإيجاز سبب الاعتقاد أن هذا الحق له صلة بالقضية.

بدلاً من ذلك، قسموا المشاركين إلى مجموعات ثنائية، وأعطوهم نسخة من **ملخص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** (الصفحة 5) واطلبوا منهم وضع علامة على تلك الحقوق التي يمكن أن تكون ذات صلة بالقضية.

15 دقيقة



أعرضوا على المشاركين فيديو قصة زينب رضوان الذي يمكن العثور عليه هنا:
www.amnesty.org/w4r-videos
(متوفر باللغة العربية).

4. بادروا بالتحرك (15 دقيقة)

اشرحوا عن حملة منظمة العفو الدولية "لنكتب من أجل الحقوق". وضحوا أن منظمة العفو الدولية تشجع الناس على المطالبة بتحقيق العدالة لزينب. قدموا أمثلة من حملة العام الماضي (الصفحة 3) لإظهار مدى إمكانية نجاح كتابة الرسائل والمبادرة بتحركات أخرى.

إذا لم يكن هناك وقت كافٍ لكي يبادر المشاركون بالتحرك في غضون الوقت المسموح به، شجّعوهم على تنظيم كيفية القيام بذلك في وقت لاحق، أو قسموا التحركات بين المجموعات. شجّعوهم على أن يكونوا مبدعين.

اكتبوا رسالة

قضاة التحقيق
Juges d'instruction
Tribunal judiciaire de Lyon
67 rue Servient
69003
Lyon
France
تويتر: @TJLyon
المخاطبة: السادة قضاة التحقيق

شجّعوا المشاركين على الكتابة إلى السلطات الفرنسية للمطالبة بتحقيق العدالة لزينب رضوان باستخدام معلومات الاتصال الموجودة على اليسار.
وضحوا أن الرسالة الشخصية إلى المسؤولين يمكن أن يكون لها أكبر تأثير. يمكنكم إعطاء المشاركين الإرشادات التالية لمساعدتهم على كتابة رسالتهم:

- أخبروا السلطات بشيء عن أنفسكم لجعل هذه الرسالة شخصية.
- أخبروها ما الذي صدمكم بشأن قضية زينب رضوان.
- أخبروها لماذا من المهم محاسبة الشرطة على أفعالها.
- أخبروها بأنكم تطالبون **بالمساءلة الكاملة لجميع المتورطين في مقتل زينب رضوان**، بما في ذلك الضابط المشتبه في قيامه بإطلاق القنبلة، وهؤلاء الموجودون في تسلسله القيادي. يجب على القضاة النظر في جميع الأدلة الموجودة، وإذا لزم الأمر، ضمان محاكمة جميع المشتبه بهم بشكل عادل.

أظهروا التضامن

Amnesty International France
10 Jours pour signer 2022
76 boulevard de la Villette
75019
Paris
France

أظهروا للأسرة لزينب أنكم متضامنون معها! أرسلوا لهم رسائل تضامن تبعث على الأمل لمساعدتهم على البقاء أقوياء في نضالهم من أجل تحقيق العدالة. ارسموا صوراً للفظط والورود، الأشياء المفضلة لدى زينب، لترافق رسالتكم. يمكنكم حتى وضع بتلات الورود المجففة في الطرف.

معلومات عن الخلفية

الشرطة واستخدام القوة والاحتجاجات

استخدام القوة وحقوق الإنسان

يُسمح لضباط الشرطة القيام بأفعال لا يستطيع المواطنون العاديون القيام بها – على سبيل المثال، استخدام القوة لاعتقال شخص ما، واحتجاز شخص ما في زنزانة السجن، وحمل السلاح. يُمنح أفراد الشرطة هذه السلطات الإضافية، كي يضطلعوا بمسؤوليتهم عن حماية المواطنين وحفظ النظام العام.

ولكن مع القوة تأتي المسؤولية. فيُسمح للشرطة باستخدام القوة ضد الآخرين، ولكن يجب عليهم القيام بذلك دائماً بما يتوافق مع القانون وحقوق الإنسان.

- يُشترط في استخدام القوة أن يكون **ضرورياً**: ويجب أن يكون بأدنى مستوى للقوة الضرورية لتحقيق هدف مشروع.
- يجب أن تكون القوة **متناسبة** مع المخاطر أو الخطر (على سبيل المثال، لا يمكن إطلاق النار على شخص ما لمخالفته إشارة العبور).
- حيثما يتسبب استخدام الشرطة للقوة في الإصابة أو الوفاة، يجب إجراء **تحقيق** سريع، وشامل، ومستقل، ومحايد.
- يجب **محاسبة** ضباط الشرطة إذا أساءوا استخدام سلطاتهم، ويجب أن يواجهوا الإجراءات القانونية الواجبة.
- يتعين على أجهزة إنفاذ القوانين وضع **تعليمات** واضحة بشأن ما ينبغي فعله في الظروف التي قد يواجهها أفراد الشرطة أثناء عملهم، ومنها القرارات المتعلقة بما إذا كان استخدام القوة مناسباً أم لا.

حفظ الأمن أثناء الاحتجاجات

فيما يتعلق بالاحتجاجات، يقع على عاتق الحكومات واجب الالتزام بضمان حق كل شخص في التمتع بحرية التجمع السلمي (بما في ذلك الاحتجاجات). وثمة مبادئ توجيهية دولية واضحة بشأن قواعد سلوك الشرطة أثناء الاحتجاجات. إن دور الشرطة هو تسهيل الاحتجاجات السلمية.

- إذا نشأت توترات، فإنه يقع على عاتق الشرطة واجب خفضها.
- إذا اشترك بعض المحتجين في أفعال عنف، فإن ذلك لا يحوّل الاحتجاج السلمي إلى تجمع غير سلمي. ويجب على الشرطة أن تكفل إمكانية استمرار الأشخاص الذين يحافظون على سلميتهم في المشاركة في الاحتجاج.
- إن أفعال العنف التي تقوم بها أقلية صغيرة لا تبرر الاستخدام العشوائي للقوة.
- **إذا لم يكن بالإمكان تفادي استخدام القوة لتأمين سلامة الآخرين، يجب أن تستخدم الشرطة الحد الأدنى الضروري للقوة.**
- إن قرار تفريق الاحتجاج يجب أن يكون الملجأ الأخير – أي عندما يثبت أن جميع الوسائل الأخرى الأقل تقييداً غير ناجحة.
- ينبغي عدم استخدام الغاز المسيل للدموع أو خراطيم المياه إلا إذا كان بإمكان المحتجين مغادرة المكان. ولا يجوز استخدامها إلا ردّاً على أعمال عنف واسعة النطاق، وعندما تفشل الوسائل الأكثر استهدافاً في احتواء العنف. لا يجوز بتاتاً إطلاق قنابل أو مقذوفات أو عبوات الغاز المسيل للدموع مباشرة على الأشخاص؛ فعند إطلاق هذه العبوات تصبح مقذوفات خطيرة، ويمكن للارتطام المباشر أن يؤدي إلى الرضخ المخترق أو العمى، لاسيما عند إطلاقها من مدى قريب أو استهدافها لأجزاء محددة من الجسد.
- لا يجوز استخدام الأسلحة النارية بتاتاً لتفريق الجموع.



© Private

الشرطة تستخدم الغاز المسيل للدموع في الاحتجاج في 1 ديسمبر/كانون الأول 2018 في مرسيليا، فرنسا.

معلومات عن الخلفية

الحقوق ذات الصلة

هل هي ذات صلة بقضية زينب رضوان؟	حقوق الإنسان
ذو صلة: انتُهِك حق زينب في الحياة عندما قُتلت بسبب الاستخدام المتهور لقنبلة غاز مسيل للدموع.	الحق في الحياة (المادة 3)
ليس ذا صلة	الحق في التعليم (المادة 26)
ذو صلة: لقد مرت أربع سنوات على وفاتها ولم يتم إيقاف أي شخص أو توجيه تهمة لأحد. لدى عائلة زينب الحق في الحصول على انتصاف فعال من قبل نظام العدالة الفرنسي وأن تشهد إجراء محاكمة مناسبة.	نيل العدالة وسبل الانتصاف الفعالة (المادة 8)
ذو صلة: كان لزينب الحق في أن تكون آمنة في منزلها بدون أن تطلق عليها قنبلة غاز مسيل للدموع.	الحق في كرامة الإنسان والأمان على شخصه (المادة 3)
ذو صلة: كان للمتظاهرين الحق في التعبير عن أنفسهم.	الحق في حرية التعبير (المادة 19)
ليس ذا صلة	الحق في العمل (المادة 23)
قد يكون ذا صلة: ضابط الشرطة له الحق في افتراض براءته حتى تثبت إدانته، إلى أن تتحقق العدالة.	الحق في الافتراض أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته (المادة 11)
ذو صلة: كان للناس الحق في مقابلة الآخريين للاعتراض على ظروف السكن السيئة في مرسيليا.	الحق في الاجتماع بالآخريين بطريقة سلمية (المادة 20)

لنكتب من أجل الحقوق

منظمة العفو
الدولية



© Private



© Private



© Private

من الأعلى إلى الأسفل: زينب رضوان؛
الاحتجاج في 1 ديسمبر/كانون الأول 2018 في مرسيليا،
فرنسا؛
عبوة غاز مسيل للدموع تترك علامات حروق على أرضية
شقة زينب رضوان.

وثيقة للتوزيع

قصة زينب

كانت زينب رضوان – وهي امرأة عمرها 80 عامًا تعيش في مرسيليا، بفرنسا – تجد المتعة في الموسيقى والأزهار. في مساء 1 ديسمبر/كانون الأول 2018، كانت زينب تعد طعام العشاء وتحدث مع ابنتها على الهاتف في شقتها الكائنة في الدور الرابع. في الشارع بالأسفل كان الناس يحتجون على سوء الأحوال المعيشية في مرسيليا عقب انهيار ميينين سكنيين ومقتل ثمانية أشخاص. وكان أفراد الشرطة يستخدمون الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين.

ولما أدركت زينب بأن الغاز المسيل للدموع كان يدخل عبر نافذتها المفتوحة، توجهت إليها لإغلاقها. ولاحظت وجود أفراد الشرطة في الشارع بالأسفل. وما حدث بعد ذلك كان أمرًا مريعًا فعليًا؛ إذ صوّب أحد أفراد الشرطة قاذفة قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه زينب وأطلق القنبلة. فأصيبت في وجهها بقنبلة غاز مسيل للدموع من طراز إم بي 7.

ونُقلت إلى المستشفى وهي مصابة بجروح بليغة في وجهها وبنزيف. وكانت تختنق بسبب الكسور في عظم فكها وسقف حلقها واحتاجت إلى جراحة عاجلة، لكن تعذّر إتمامها لأنها أصيبت بسكتة قلبية تحت تأثير المخدر. وتعرضت لسكتات قلبية عدة مرات وفارقت الحياة.

لقد قُتلت زينب جراء الاستخدام المتهور لقنبلة غاز مسيل للدموع. وبعد مضي أربع سنوات تقريبًا، ما زال التحقيق في وفاتها جاريًا، ولم توجّه تهمة لأحد أو يوقف عن العمل بسبب قتلها. وتظل عائلة زينب تنتظر تحقيق العدالة.

"ضابط الشرطة صوب نحوِي. رأيتهُ،"

تمكنت زينب من إخبار ابنتها ميلفيت عبر الهاتف بعد وقت قصير من إصابتها بقنبلة الغاز المسيل للدموع.

حول

منظمة العفو الدولية

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم أكثر من 10 ملايين شخص أخذوا على عاتقهم مكافحة الظلم أينما كان. وناضل من أجل تحقيق عالم يتمتع فيه جميع البشر بحقوق الإنسان.

نحقق ونكشف الحقائق، كلما وحيثما تقع الانتهاكات. ونمارس الضغط على الحكومات ومجموعات أخرى لديها نفوذ، مثل الشركات، ونتأكد من وفائها بوعودها واحترامها للقانون الدولي. ومن خلال سرد القصص القوية للأشخاص الذين نعمل معهم، نقوم بتعبئة ملايين المؤيدين في جميع أنحاء العالم للحملات من أجل إحداث التغيير، والدفاع عن النشطاء في خط المواجهة. وندعم الناس للمطالبة بحقوقهم من خلال التعليم والتدريب.

عملنا يوفّر الحماية للناس ويمكّنهم - من إلغاء عقوبة الإعدام إلى تعزيز الحقوق الجنسية والإنجابية، ومن مكافحة التمييز المجحف إلى الدفاع عن حقوق اللاجئين والمهاجرين. نحن نساعد في تقديم الجلادين للعدالة، وتغيير القوانين القمعية، وتحرير الأشخاص المسجونين لمجرد التعبير عن آرائهم. ونرفع صوتنا من أجل أي شخص وكل شخص تتعرض حرّيته أو كرامته للخطر.

لنكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية

جميع الصور:
© Amnesty International
ما لم يذكر خلاف ذلك.
صورة الغلاف
© Private
© Unsplash

رقم الوثيقة: Arabic POL 32/5948/2022
سبتمبر/أيلول 2022
الهاتف: +44 (0)20 7413 5500
الفاكس: +44 (0)20 7956 1157
البريد الإلكتروني:
contactus@amnesty.org
www.amnesty.org

منظمة العفو الدولية
الأمانة الدولية

Peter Benenson House
1 Easton Street
London WC1X 0DW
United Kingdom